

## الكاظمي: نجاح مفاوضات فيينا يخدم استقرار العراق.. وهذه رسالتنا للإيرانيين والأمريكيين

الأحد 4 يوليو 2021 01:32 م

أكد رئيس الحكومة العراقية "مصطفى الكاظمي"، الأحد، أن نجاح مفاوضات فيينا حول برنامج إيران النووي سيخدم استقرار بلاده، مشيراً إلى أن بلاده طلبت من الأمريكيين والإيرانيين الابتعاد عن تصفية حساباتهم بالعراق.

وقال "الكاظمي"، في تصريحات أدلى بها خلال زيارته إلى روما ونشرها مكتبه الإعلامي: "الاتفاق بين إيران والولايات المتحدة مهم للغاية، وهو حاسم للمنطقة وأعتقد أنه قابل للتحقق. إن النجاح في مفاوضات فيينا سيؤثر إيجاباً على المنطقة".

وأضاف: "لقد كنا منذ سنوات ساحة للتصادم والصراع، وعلينا اختيار طريق الحوار السياسي. لحل الخلافات، وسيستفيد الجميع من ثمار التهدئة".

وتابع رئيس الحكومة العراقية: "تجنبنا الهاوية التي كان العراق يتدهور نحوها (..) لكن التحديات التي نواجهها تبقى قوية".

وأشار "الكاظمي" إلى أن "تنظيم الدولة الإسلامية ما زال يشكل خطراً، ويحاول تجميع صفوفه، لكن لم يعد الإرهابيون قادرين على الحصول على حواضن جغرافية، ووجهنا لهم ضربات مهمة وقتلنا العديد من قياداتهم".

وتابع: "تعاوننا الاستخباري مع حلفائنا أصبح أكثر فاعلية، وطلبنا من إيطاليا أن تبقى في الصف الأول في تدريب قواتنا، والعراق مستعد لتعزيز التعاون العسكري معها في مجال التدريب وتطوير العمل في مكافحة الفساد وغسيل الأموال والجريمة المنظمة والمافيات".

ولفت "الكاظمي" إلى تواصل الحكومة العراقية مع إدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، قائلاً: "أعتقد أننا سنكون قادرين على التحرك نحو مرحلة من الحوار الإقليمي، ونرغب بأن يكون العراق من البلدان التي تدير الأزمات بنجاح، وليس من تلك الدول التي تتسبب أو تتأثر بها".

وكانت مصادر إيرانية مطلعة قد كشفت أن مفاوضات فيينا النووية غير المباشرة مع الولايات المتحدة "تواجه انسداداً"، عازية ذلك إلى رفض واشنطن التفاوض مع مطالب طهران "بالكامل" حول مسألة رفع جميع العقوبات ومنحها فرصة التحقق من ذلك، وفقاً لما نقله موقع "العربي الجديد".

وذكرت المصادر أن أفراداً من فريق الرئيس الإيراني الجديد "إبراهيم رئيبي" اشتركوا في اللجنة المشكلة لتابعة مفاوضات فيينا وبحث مخرجاتها "التمثلة في نص أحضره الوفد الإيراني من عاصمة النمسا"، مشيرة إلى أنه "يتضمن خلاصة ما توصلت إليه المفاوضات".

ومن المقرر أن تقرر اللجنة استمرارها في المفاوضات من عدمها، بحسب المصادر، التي كشفت عن أن فريق الرئيس الإيراني الجديد "يعمل على أساس فرضية أن العقوبات (الأمريكية) لن تُرفع وينكب على وضع خطة اقتصادية وسياسية لإحباط مفاعيلها".